

**معوقات التعليم عن بعد فى ظل جائحة كورونا من وجهة نظر  
الطلاب الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود**

**د . سري محمد رشدي سالم  
أستاذ التربية الخاصة  
كلية التربية جامعة الملك سعود**



**الملخص:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلاب الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٣) طالب وطالبة من الصم وضعاف السمع، منهم (٧٤) طالب أصم وضعيف السمع، (٨٩) طالبة صماء وضعيفات السمع، وطبق على العينة مقياس معوقات التعليم عن بعد (إعداد الباحث)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أكثر المعوقات هي المرتبطة بعضو هيئة التدريس والتي حازت على المرتبة الأولى، ويليهها معوقات مرتبطة بالتقنيات والتي حازت على المرتبة الثانية، وأخيراً معوقات مرتبطة بالطلاب الصم وضعاف السمع والتي حصلت على المرتبة الثالثة، وتوصلت أيضاً إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول معوقات التعليم عن بعد تعزى لمتغير: الجنس، نوع الإعاقة «صم-ضعاف سمع»، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي.

**الكلمات المفتاحية:** معوقات - التعليم عن بعد - الصم - ضعاف السمع .

---

challenges to distance learning in light of the Corona pandemic  
from the point of view of students Deaf and hard of hearing  
at King Saud University

D. Sery Mohamed Roshdy Salem  
Professor of Special Education  
College of Education, King Saud University

**Study Abstract:**

The study aimed to identify the obstacles to distance education in light of the Corona pandemic from the viewpoint of deaf and hard of hearing students at King Saud University. The researcher used the descriptive analytical approach, The study sample consisted of (163) deaf and hard-of-hearing students, of whom (74) were deaf and hard-of-hearing students, and (89) were deaf and hard-of-hearing students. And the distance learning obstacles scale was applied to the sample (prepared by the researcher) . the results of the study concluded that the most obstacles related to the faculty member, which ranked first, followed by obstacles related to technologies, which ranked second, Finally, obstacles related to deaf and hard of hearing students, which ranked third, and also found that there were no statistically significant differences between the responses of the study community members about distance learning obstacles due to the variable :gender, type of disability “deaf-hard of hearing”, academic level, cumulative average.

**Key words:** Constraints - Distance Learning - deaf- hard hearing.

## المقدمة :

يعتبر النظام التعليمي بكافة مكوناته هو أحد الركائز الأساسية في المجتمع ، ونجاحه يعد مؤشر قوي على تقدم المجتمعات ، لذلك تحرص الدول على الاهتمام بأنظمتها التعليمية وتطويرها بما يتناغم مع متطلبات العصر ، ومع انتشار فيروس كورونا ( COVID-19 ) سارعت الدول إلى إغلاق أماكن التجمعات بما فيها المدارس والجامعات مما أدى إلى حرمان الطلبة من الالتحاق بمقاعد الدراسة وتلقي التعليم الوجيه ، وحرصاً على استمرارية تعليم الطلاب وعدم ضياع السنة الدراسية لجأت الدول إلى التعليم عن بعد .

والتعليم عن بعد ثورة حديثة في عصر العولمة ، والذي يستخدم فيه العديد من الوسائل التكنولوجية الحديثة ، ففي ظل التطور التكنولوجي ومع انتشار وسائل الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكة انترنت ، ووسائل متعددة مثل : الصوت ، والصورة ، والفيديو وهي وسائل أتاحت المجال لعدد كبير لتلقي التعليم بكل سهولة ويسر ، وبأقل وقت وجهد ( Fiser,2006 ) .

وقد يكون التعليم عن بعد سيكون نمط التعليم السائد مستقبلاً ، فالجيل الحالي يتميز بتعلقه بأجهزة الهاتف الذكية واستخدام التطبيقات المختلفة ، لذلك أصبح دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية توجهاً عالمياً ، وأصبح التفاعل مع الأنشطة التعليمية من خلال الأجهزة المحمولة يشكل عاملاً محفزاً بدلاً من الاكتفاء بالدراسة التقليدية ( Yulla,2020 ) .

لقد أتاحت التقدم التكنولوجي في مجال الاتصالات إمكانية إدارة دورة تعليمية كافية دون تواجد الطلاب والمعلمين في حيز ضيق من المساحة ، وأتاح اتخاذ التدابير الاحترازية من قبل الجهات المسؤولة بفرض حظر التجوال للجوء للتعليم عن بعد ، وعلى الرغم من الفوائد الإيجابية المتعددة التي يحققها التعليم عن بعد إلا أنها تواجه عدة عقبات وخاصة في الدول النامية التي لا تتوافر لديها تكنولوجيا قوية وفي نفس الوقت فقد أدت هذه التكنولوجيا إلى ظهور تحديات للجامعات ( Mills:Yanes & Casebeer,2009 ) .

تلقي أزمة كورونا ظلالها على قطاع التعليم ؛ مما دفع المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية إغلاق أبوابها لتقلل من فرص انتشاره . والذي يكمن في

سرعة انتشاره عن طريق الملامسة، مما دفع تلك المؤسسات للتحويل إلى التعليم عن بعد كبديل للتعليم الوجيه ودمجه في العملية التعليمية ( أبو عقيل ، ٢٠١٤).

ويعد التعليم عن بعد ركناً مهماً للاقتصاد المعرفي، ومن الجدير بالذكر أن التعليم عن بعد أو ما يسمى التعليم الإلكتروني المحوسب لا يعني تدريس المناهج وتخزينها على أقراص مدمجة، ولكن التعليم عن بعد هو النمط التفاعلي حيث يعني وجود مناقشات متبادلة بين الطلبة مع بعضهم البعض والتفاعل مع المحاضرة (Rodny,2002).

وبالرغم من الجهود المبذولة لتطبيق التعليم عن بعد؛ فإن هناك عقبات تحول دون التطبيق الأكمل لهذه الاستراتيجية، ومن ضعف البنية التحتية لشبكة الانترنت في بعض الدول، وكلفة التطوير ومحدودية المحتوى الإلكتروني الملائم، وغياب التفاعل الإنساني، وعدم تكافؤ الفرص، وكذلك التحدي التقني، وحاجز اللغة، والعامل الاقتصادي، وعدم تقبل بعض القائمين على التعليم للتقنيات الحديثة ( ابراهيم ، ٢٠٢٠).

ولذا كان لا بد من دراسة معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلاب الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود

### مشكلة الدراسة :

يعاني العالم بأكمله في الوقت الحالي من انتشار فيروس كورونا، وقد وجدت المؤسسات التربوية نفسها فجأة مجبرة على التعلم عن بعد لضمان استمرارية عملية التعلم والتعليم، واستخدام شبكة الانترنت والهواتف الذكية والحواسي في التواصل عن بعد مع الطلاب ( Yulla, 2020 ).

ويعد التعليم عن بعد أحد أهم أشكال التعليم التي يمكن للدول الاستفادة من مميزاتة في استمرار العملية التعليمية بجميع المؤسسات التعليمية من مدارس وجامعات وخاصة في ظل الأزمات والأوبئة التي تشهدها الدول كافة، وفي ظل ما يشهده العالم من انتشار وباء كورونا ( Covid 19 ) الذي عمل على غلق المؤسسات التعليمية فإن الدول أخذت بالتوجه نحو التعلم عن بعد بمختلف صورته، غير أن تطبيق التعليم عن بعد واجه معوقات عديدة ومتنوعة للطلاب ذوي الإعاقة بصفة

عامة، والصم وضعاف السمع بصفة خاصة . كما أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن المنصات التعليمية المستخدمة لا تراعي في تصميمها ومحتواها طبيعة احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة، الأمر الذي يحد من فاعليتها ويؤثر بشكل سلبي على الاستفادة منها، وعلى مستوى تحصيلهم الأكاديمي (Burgstahler,2015) .

وأشارت بعض الدراسات إلى أن بعض الطلاب الذين يعانون من فقدان سمعي واجهوا تحديات خلال جائحة كورونا، حيث وجد هؤلاء الطلاب أنفسهم في بيئة مليئة بالتحديات، والتي أدت إلى عزل تلك الفئة وعدم القدرة على التفاعل مع الطلاب الآخرين في عملية التعلم، ونهم غير متحمسين للمشاركة في البرامج التعليمية المقدمة لهم، ولم يتمكنوا من متابعة المحاضر، Isai (et al,2020).

وبناءً عليه تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلاب الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود .

### أسئلة الدراسة :

تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات التالية :

- ١- ما معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلاب والطالبات الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود؟
- ٢- هل يوجد فرق ذوو دلالة احصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات التعليم عن بعد بجامعة الملك سعود في ظل جائحة كورونا وفقاً لمتغيرات "النوع (ذكر - أنثى)، نوع الإعاقة" (صمم- ضعف سمعي)، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي.

### أهداف الدراسة :

- ١- التعرف على معوقات التعليم عن بعد لدى الطلاب الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود.
- ٢- الكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات التعليم عن بعد بجامعة الملك سعود وفقاً لمتغيرات: النوع (ذكر- أنثى)، نوع الإعاقة «صمم- ضعف سمعي»، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي.

**أهمية الدراسة :****أ- الأهمية النظرية :**

- تبرز أهمية الدراسة في محاولة التعرف على معوقات التعليم عن بعد التي تواجه الطلاب الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهم .
- تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها على المستوى المحلي والعربي - حسب علم الباحث- التي تتناول معوقات التعليم عن بعد لدى الطلاب الصم وضعاف السمع في التعليم الجامعي، مما يعد إثراءً علمياً في مجال البحث العلمي .

**ب- الأهمية التطبيقية :**

- الاستفادة من النتائج التي يمكن التوصل إليها في معرفة معوقات التعليم عن بعد والحد منها وإيجاد الحلول المناسبة لها.
- تفيد نتائج الدراسة المسؤولين وأعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود والقائمين على تدريس الطلاب الصم وضعاف السمع طرق التغلب على معوقات التعليم عن بعد .

**محددات الدراسة :****الحدود الموضوعية :**

تتمثل في معرفة معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا لدى الطلاب الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود.

**الحدود المكانية :**

طبقت هذه الدراسة على الطلاب والطالبات الصم وضعاف السمع ببرنامج التعليم العالي جامعة الملك سعود.

**الحدود الزمانية :**

طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٢ هـ / ٢٠٢١ م .

**مصطلحات الدراسة :****١- معوقات Obstructions :**

يقصد بالمعوقات في هذا البحث تلك المشكلات أو الصعوبات التي تواجه الطلاب الصم وضعاف السمع في التعليم عن بعد التقنيات، وعضو هيئة التدريس، وضعف الإمكانيات لدى الطلاب، والتي تحد من قدرتهم على أن يكونوا فاعلين في العملية التعليمية بالجامعة.

**٢- التعليم عن بعد :**

هو نمط تدريسي معتمد على التعليم الذاتي مساند بال تكنولوجيا الحديثة يسعى للاتقان والعمل على نقل المادة التعليمية والتفاعل الأكاديمي المباشر وغير المباشر بين المعلم وطلابه، وبين الطلبة مع بعضهم البعض متخطياً العوائق الزمانية والمكانية ( العريني، ١٤٢٦، ٣٥).

ويعرف بأنه نوع من أنواع تكنولوجيا التعليم التي تساهم في تحقيق التواصل الفعال بين المعلم والطلاب، ويتم ذلك من خلال نظام مؤسسي يعمل على توفير الاتصال المباشر، ويتميز هذا النوع من التعليم بنشر العلوم والثقافة وتوفير فرص التعلم لجميع الناس دون تمييز بينهم ( مدني، ٢٠٠٨، ٦٤).

**٣- كورونا Covid 19**

هي فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للإنسان وتؤثر على الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد خطورة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة ( السارس)، ويتسم بسرعة انتشاره بين الأفراد ( منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٩).

**٤- الصم Deaf:**

هم الأشخاص الذي يكون مقدار فقدان السمع لديه (٧٠) ديسيبل فأكثر، ويعيق فهم الكلام من خلال الأذن وحدها مع أو بدون استعمال السماع الطبية (Moorse,2001).

إجرائياً : هم الطلاب عينة الدراسة ممن يعانون نقصاً شديداً في حاسة السمع يعوق اعتمادهم على حاسة السمع في فهم الكلام، والملتحقين ببرنامج التعليم العالي بجامعة الملك سعود .

## ضعاف السمع Hard of hearing :

هم الاشخاص الذي يتراوح فقدانهم السمعي لديهم ما بين (٣٥-٦٩) ديسيبل (Moorse,2001).

**وإجرائياً :** هم الطلاب عينة الدراسة الذين يواجهون صعوبة في فهم الكلام، وصعوبة في سماع الأصوات، والمتحقين ببرنامج التعليم العالي جامعة الملك سعود، وعددهم (١٦٣) طالب وطالبة ، منهم (٧٤) طالب أصم وضعيف سمع، (٨٩) طالبة صماء وضعيفات سمع .

## الإطار النظري :

في ظل ما يعيشه العالم اليوم من اجتياح لوباء كورونا وما اتخذته الدول المختلفة من تدابير مواطنيها ومن بينها طلاب المدارس والجامعات ، تأتي على قمة هذه التدابير فرض الحظر الكامل والجزئي فأصبح لزاماً على المؤسسات التعليمية أن تستبدل التعليم داخل جدرانها بالتعليم عن بعد ، وهذا التحول السريع والمفاجئ قد ألقى بالمسؤولية على أعتاق القائمين على تدريس المواد المختلفة بصفة عامة ، وأصبح لزاماً على الجميع توظيف منصات التعليم عن بعد والبرمجيات المختلفة اللازمة لتدريس مقرراتهم ( حسن ، ٢٠٢٠ ، ٣٤٠).

ويعتبر التعليم عن بعد من أكثر المستحدثات التي أفرزتها تكنولوجيا التعليم في الممارسة التربوية في السنوات الأخيرة ، كونه خرج عن السياق التقليدي للتربية وأنظمتها باعتباره موقف تعليمي تعليمي ينفصل فيه المتعلم فيزيائياً وجغرافياً عن مصدر واكتساب وتلقي الخبرات التربوية المختلفة على أن يتم التعليم بطريقة تفاعلية من خلال نقل المعلومات والخبرات التعليمية أو التدريبية المختلفة من مصدرها إلى المتعلم أو المتدرب حيث يوجد اعتماداً على الوسائط التعليمية التدريبية التقنية وتكنولوجيا الاتصال الالكترونية ، وعليه فقد أفرز التعليم عن بعد تغيرات في الأسلوب التنظيمي لعمليات وأساليب نقل وتقديم وإدارة المعلومات والخبرات المختلفة في الميادين التربوية والتدريبية ولعل أبرزها وأكثرها وضوحاً أنه لم يعد مشروطاً بحضور الأفراد إلى أماكن التعليم والبحث على فترات منتظمة نتيجة لذلك أقتضى التعليم عن بعد وجود مؤسسات تختلف عما هو قائم لدى المؤسسات التقليدية ( بيتس، ٢٠٠٧).

**مفهوم التعليم عن بعد :**

التعليم عن بعد يعرف بأنه نظام تعليمي يقوم على فكرة إيصال المادة العلمية إلى المتعلم بطريقة تفاعلية عبر وسائط اتصالات مختلفة حيث يكون الدارس بعيداً ومنفصلاً عن عضو هيئة التدريس ( أدريس و عوض ، ٢٠١٧ ، ٥٢).

والتعليم عن بعد هو أحد أنماط التعليم التي تقوم على توظيف وسائل الاتصال التقنية بأشكالها المختلفة بهدف توفير التعليم لكل من يطلبه دون أن تحول الظروف الخاصة عن مواصلة التعليم ( الطويل، ٢٠١٨، ١٥٣).

ويرى كل من باسيلايا وكفافادزي (Basilaia, Kvavadze, 2020) أن التعليم عن بعد هو عملية منظمة تهدف إلى تحقيق النتائج التعليمية باستخدام وسائل تكنولوجية توفر صوتاً وصورة وأفلام وتفاعل بين المتعلم والمحتوى والأنشطة التعليمية في الوقت والزمن المناسب له.

ما سبق يتضح أن التعليم عن بعد يستخدم وسائل تعليمية متنوعة مثل وسائل الاتصال الحديثة كالمنصات التعليمية والأقمار الصناعية " شبكة الانترنت " لتقديم المادة العلمية عبر مسافات بعيدة ولا يحتاج إلى توفر القاعات الدراسية ، وإنما يكفي بوجود مساعد مدرس ومؤسسة تعليمية تتولى الإشراف على تنفيذ العملية التعليمية بين اعضاء هيئة التدريس والمتعلم ، ومن هنا فإن التعليم عن بعد هو تقنية تشترك فيها كل من التكنولوجيا الحديثة والكتب الجامعية، والاتصالات الشخصية ، لتحل محل عضو هيئة التدريس والقاعات التدريسية التقليدية .

**أهمية التعليم عن بعد :**

التعليم عن بعد يتيح التفاعل بين عضو هيئة التدريس والمتعلم من خلال عرض المحتوى التعليمي للمقررات، ويتم فيها استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسبات وشبكات ووسائط متعددة، بالإضافة إلى استخدام الانترنت لتداول المعلومات وإتاحة استخدامه عبر الهاتف المحمول في أي مكان، ويمكن الدخول على الشبكة العنكبوتية وما تحتويه من دائرة معارف ممتدة عبر القارات، ويمكن أن يتم الاتصال بين الطلاب بعضهم البعض من خلال برامج مجموعات الأخبار والمحادثة الحية، كل هذه الوسائل التكنولوجية تسمح لعضو هيئة التدريس باللقاء والنقاش والمحادثة الحية مع طلابه، وهذه التقنية تسهم بشكل فعال في رقمنة المكتبات

وانشاء معامل افتراضية وإلقاء المحاضرات، وعقد الندوات التعليمية وورش العمل عن بعد ( عثمان، ٢٠١٠، ٧).

ويعتبر نظام «البلاك بورد» هو النظام المستخدم في جامعة الملك سعود، من أشهر أنظمة إدارة التعليم المستخدمة حول العالم (Al Meajel & Sharadgah,2018) ويتميز البلاك بورد بتوفير العديد من الأدوات المعينة على التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني ومنها أدوات التواصل مع الطلاب، والفصول الافتراضية ومنتديات النقاش، وتسليم الواجبات، بالإضافة إلى إمكانية عقد الاختبارات الإلكترونية التي توفر عدداً من الأسئلة المختلفة .

وفي هذا الصدد يوضح (Kitoo,2020) المنافع التي يقدمها «البلاك بورد» لأعضاء هيئة التدريس هو تمكينهم من توفير المحتوى التعليمي للطلاب ليتمكنوا من الوصول له من أي مكان وفي أي زمان، إذ لا يمكنهم تحميل توصيف المقرر والمحاضرات، ومقاطع الفيديو، وشرائح العرض، وغيرها من المصادر التعليمية. ويوفر البلاك بورد لأعضاء هيئة التدريس أدوات متعددة للتفاعل مع طلابهم، وللطلاب للتفاعل مع بعضهم البعض، إذ من الممكن أن يحدث هذا التفاعل عبر البريد الإلكتروني، ولوحات المناقشة، والويكي، والدردشات، والملاحظات التي يمكن أن تكتب كرد على المهام.

ويوجد العديد من الفوائد والميزات التي يقدمها التعليم الإلكتروني، والتي تجعله يتفوق على طرائق التعليم التقليدية، وهي كالآتي:

- تقليل التكاليف، حيث إنه يوفر تكاليف إنشاء صفوف جديدة لعمل دورات وحلقات تعليمية، ويوفر الكهرباء والماء وغيرها من المواد المستخدمة في المدرسة، إضافة إلى أنه لا حاجة للذهاب إلى المدارس والمراكز التعليمية، وهذا من شأنه أن يقلل تكاليف التنقل.
- متاح لجميع الأفراد والفئات العمرية، حيث يستطيع جميع الأفراد بغض النظر عن أعمارهم الاستفادة من الاجتماعات واللقاءات والدورات المطروحة على الانترنت، واكتساب مهارات وخبرات جديدة بعيدة عن قيود المدارس التقليدية.
- المرنة، فهو لا يرتبط بوقت معين، فيستطيع الأفراد التعلم في أي وقت شاءوا حسب الوقت الملائم لهم.
- استثمار الوقت وزيادة التعلم، حيث تقل التفاعلات غير المجدية بين الطلاب

من خلال تقليل الدردشة والأسئلة الزائدة التي تضيع الوقت، فتزداد كمية ما يتعلمه الطالب دون أي تعطيلات أو عوائق.

- جعل التعليم أكثر تنظيماً ومحايدة، إضافة إلى تقييم الاختبارات بطريقة محايدة وعادلة، والدقة في متابعة إنجازات كل طالب.

صديق للبيئة، حيث لا يوجد استخدام للأوراق والأقلام التي قد تضر البيئة عند التخلص منها (Ferriman, 2014).

ويرى كل من (Basilaia, Kvavadze, 2020; Yulia, 2020) أن التعليم الإلكتروني يمكن أن يكون فاعلاً إذا قام المعلمون بما يأتي:

- ١- تنظيم المحتوى التعليمي: فقد يلجأ المعلمون إلى تبني تصميماً تعليمياً لإعداد مادة تعليمية تحقق الأهداف بفاعلية، ودراسة احتياجات الطلاب التعليمية، وتحديد الأهداف والوسائل المناسبة لتحقيقها، واختيار أدوات القياس والتغذية الراجعة.
- ٢- اختيار الوسائل التعليمية المناسبة: وفي التعليم الإلكتروني يتحدد اختيار الوسائل التعليمية باختيار البرمجية التعليمية المناسبة للتواصل، ووسيلة التواصل الفعالة والمنتشرة بين الطلبة.
- ٣- تحديد أدوات القياس: لأن التعليم الإلكتروني يعاني من ضعف في موثوقية التقييم وصعوبة ضبط تنفيذ الاختبارات، وتعذر عملية المراقبة تبادياً للغش، فقد يلجأ المعلمون إلى التقويم التكويني خلال التفاعل مع الطلبة، أو استخدام التقويم الحقيقي.
- ٤- تفريد التعلم وتلبية احتياجات وأنماط التعلم المختلفة: وذلك بمراعاة تنوع أنماط التعلم بين الطلبة، ومراعاة كفاياتهم الحاسوبية، ومراعاة ظروفهم من حيث أوقات الدراسة واختلاف جودة الشبكات والأجهزة لديهم.
- ٥- النمو المهني: وتحسين المعلم باستمرار لكفاياته الإلكترونية، وتحسين مستوى الجاهزية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم.

وبناءً عليه، لقد حثت المنظمات والحكومات على بذل الجهد لحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في ظل جائحة كورونا، وخاصة مع الأفراد ذوي الإعاقة السمعية عندما تم انتقال التدريس المباشر وجهاً لوجهاً إلى التعلم عبر الانترنت

، الأمر الذي يبرر الحاجة إلى التعديل والتخصيص لتلبية احتياجاتهم ( Athira Nortajuddin,2020 ).

مما سبق ، يرى الباحث أن التعليم عن بعد يعد ذو أهمية للطلاب الصم وضعاف السمع إذا روعي من القائمين على تدريسهم من حيث الجاهزية في استخدام التكنولوجيا الحديثة ، اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لهم والتي تعتمد بشكل كبير على حاسة البصر ، واختيار أساليب التقييم المناسبة لهم.

### معوقات التعليم عن بعد :

بالرغم من أهمية التعليم عن بعد ومزاياه المتعددة إلا أنه يواجه معوقات وتحديات قد تحول بينه وبين الأهداف التي وضعت من أجله ، ومن أبرزها : فلة الوعي بهذا النوع من التعليم في المجتمع ، وبالتالي النظرة السلبية تحد من أهدافه ومزاياه ، وعدم توفر القاعة الكافية لدى المعلم والمتعلم ، وعجز الإمكانات المادية ، والنقص الكبير الذي تعاني منه المؤسسات التعليمية فيما يتعلق بالتقنيات ( حمدان وآخرون ، ٢٠٠٧ ، ٥٦). ويضيف ( كافي ، ٢٠٠٩ ، ٤٤) : عدم وضوح أنظمة التعليم عن بعد وأساليبه ، وقلة توافر الخبراء في إدارة التعليم عن بعد ، وعدم توفر الخصوصية والسرية حيث يتم اختراق المحتوى والاختبارات.

وعلى الرغم من الفوائد الكثيرة للتعليم الإلكتروني، إلا أن له بعض السلبيات كالآتي:

- اعتماداً على التكنولوجيا بشكل كبير، فعلى الرغم من أن التعليم الإلكتروني متاح لجميع الأفراد، إلا أن الكثير منهم قد لا يتوفر لديهم هواتف ذكية أو أجهزة حاسوب أو شبكة اتصال.
- تدني مستوى التحفيز والتنظيم، لأن التعليم الإلكتروني ذاتي، فقد يجد بعض الأشخاص صعوبة في تحفيز نفسه على التعلم ومقاومة اللعب، وتنظيم عملية التعلم.

العزلة والوحدة، وتنشأ بسبب نفاعل الطلبة مع أجهزة حواسيب وهواتف ذكية بدلاً من تواصلهم وتفاعلهم بطريقة مباشرة مع بعضهم بعضاً (Hetsevich, 2017).

وبالنسبة لجامعة الملك سعود فهي تملك البنية التحتية والتقنيات المطلوبة ، إلا أن الأبحاث تشير إلى أن هناك نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس لم يقوموا

بتشغيل نظام «البلاك بورد» قبل جائحة كورونا، حيث جاء في دراسة أجريت على الجامعة عام (٢٠١٨) أن (١٨٪) فقط من العينة كانوا يستخدمون البلاك بورد (Al Meajel & Sharadgah, 2018)، وبالتالي فقد انعكس ذلك سلباً على الطلاب في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا، وخاصة الطلاب الصم وضعاف السمع، وأصبح هناك حاجة ملحة لتدريب أعضاء الجامعة على استخدام نظام «البلاك بورد» وبرامج مؤتمرات الفيديو المعتمدة في الجامعة. وقد تبنت الجامعة العديد من الحلول والإجراءات لمواجهة مثل هذه المعوقات والتحديات أثناء جائحة كورونا، مثل تقديم ورش عمل، والدورات المكثفة لأعضاء هيئة التدريس وتوفير التقنية والدعم المباشر.

ويضيف (Dubois & Will, 1997) بعض المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد تتمثل أهمها في المشاكل التقنية والمتمثلة بضعف سبكة الانترنت في معظم المناطق أو سوء جودة بعض هذه الشبكات وسوء جودة بعض أجزاء الحاسوب كشاشة العرض كلها تكون عائق، بالإضافة إلى ضعف الإمكانيات المادية لدى بعض الطلاب أي ليس لديه حاسب خاص أو شبكة انترنت، لهذا يجب التأكد من أن جميع المعدات المتوفرة تكون جاهزة ومتوافقة مع متطلبات التعليم عن بعد.

وأشارت بعض الدراسات أن الطلاب الصم وضعاف السمع لديهم قليل من الرضا عن التعليم عن بعد، حيث أن معظم المحاضرات التي تم عقدها لم تكن واضحة، على الرغم أن المعلمين حاولوا إثارة اهتمامهم وقدموا عروضاً تقديمية ولكنها كانت عروض غير مفيدة وغير واضحة، بالإضافة إلى المعاناة التي يواجهونها من مشاكل الإنترنت، وزيادة حجم المهام (Kokhan, Osmuk & Varinova, 2021).

ويوضح (Christina, S. & Lappa (2020) أن هناك العديد من المعوقات التي تحول دون الوصول للصم وضعاف السمع في التعليم الابتدائي والثانوي والعالي خلال دورات التعلم عن بعد، وأثناء جائحة كورونا COVID-19، خلال دروس الوقت الحقيقي باستخدام الفيديو قد تنشأ العديد من القضايا الفنية، والأهم من ذلك لم يكن هناك توفير النسخ والترجمة الضرورية لما يقوله المعلم أمام الكاميرا، ويعد ذلك عقبة أمام الأفراد الذين يعانون من ضعف شديد في السمع والذين يضطرون إلى الاعتماد على قراءة الشفاه، الأمر الذي يعيق مشاركتهم الفعالة،

وقد أثر هذا الوضع الجديد على الآباء والمعلمين تعاون. كان لدى العديد من الآباء مستويات متزايدة من القلق لأنهم لم يكونوا مستعدين لهذه الحالة. كان قلقهم بسبب حقيقة أنه كان عليهم تلبية احتياجات أبنائهم إلى حد أكبر بكثير من ذي قبل. ويعتمد التعليم عن بعد على توفير التعلم "في أي وقت وفي أي مكان". ومع ذلك، فإن تصميم العديد من دورات التعليم عن بعد قد يؤدي في الواقع إلى إقامة حواجز أمام المشاركة الكاملة لبعض الطلاب ذوي الإعاقة، وخاصة أولئك الذين يعانون من إعاقات سمعية. بدون دراسة متأنية، يمكن أن يصبح التعليم عن بعد التعلم في أي وقت وفي أي مكان، ولكن ليس لأي شخص. ليس من غير الأخلاقي فحسب، بل من غير القانوني أيضاً تجاهل الاحتياجات الخاصة لهؤلاء المتعلمين، غالباً ما يواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية فجوة رقمية مزدوجة يجب سدها من خلال الدورات التدريبية.

ويشير Christina, S. & Lappa (2020) إلى أن الصعوبات في هذه الفترة COVID-19 زادت وأدت إلى تهميش الصم وضعاف السمع من التعليم، ومن هذه الصعوبات استخدام الترجمة الفورية أو الترجمة المترجمة على ما يبدو غير واقعي تماماً. حيث لا يتمكن الطلاب من رؤية شرائح Power Point الخاصة بهم في درس معين، لا يلتزم المحاضرون بالشرائح فحسب، بل يشرحونها عادةً وقول المزيد من الأشياء التي قد لا يتمكن الطلاب الصم وضعاف السمع من سماعها بسبب ضعف السمع الشديد لديهم، بالطبع في معظم الحالات لا يوجد احتمال لقراءة الكلام لأن المحاضرين يتحدثون بسرعة أو يغطون أفواههم خوفاً من انتقال العدوى.

والتعليم عن بعد يصعب أن يكون فعالاً إذا لم يتم التركيز على تطوير مهارات التعلم الذاتي للمتعلمين وتعليم المتعلم كيف يتعلم يعني: أن نجعل من التعلم الذاتي آلية في حياته بصفته الطريق المؤدي إلى استيعاب معطيات العصر والتفاعل معها، ولا يتأتى ذلك إلا بجعل المتعلمين قادرين على تحمل مسؤولية تعلمهم، وهذا ما يوفره التعلم عن بعد، نظراً لما يقتضيه من مجهود ذاتي يبذله المتعلم سواء تعلق الأمر بمهارات تفعيل البرامج والتطبيقات المعلوماتية أو نوع منصات التعليم عن بعد، وتطبيقات واتساب، فيسبوك، وغيرها، أو تعلق الأمر بتحمل المسؤولية في

فهم ما يتم بثه عبر تلك البرامج والتطبيقات المعلوماتية أو المنصات، أو تعلق الأمر بما يبذله المتعلم من مجهود للانشغال بأنشطة التطبيق بذاته بعد متابعة الدرس (محمود، ٢٠٢٠).

وبناءً عليه يرى الباحث أنه لا بد من التغلب على المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد، وتتمثل أهمها في المشاكل التقنية والمتمثلة بضعف شبكة الانترنت في معظم المناطق لدى الطلاب الصم وضعاف السمع باعتبار أنهم من بيئات مختلفة، وتختلف مشاكل ضعف شبكة الأنترنت من بيئة لأخرى، أو سوء جودة بعض هذه الشبكات، وسوء جودة بعض أجزاء الحاسوب كشاشة العرض كلها تكون عائق، بالإضافة إلى ضعف الإمكانيات المادية لدى بعض الطلاب الصم وضعاف السمع أي ليس لديهم حاسب خاص أو شبكة انترنت تمكنهم من مواصلة تعليمهم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

### الدراسات السابقة :

قام الهرش وآخرون (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى الكشف عن معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة من (٣٦) فقرة، موزعة على أربعة مجالات. تكوّنت عينة الدراسة من (٤٧) معلمًا، و(٥٨) معلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ وبعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام الأساليب الوصفية، وإجراء تحليل التباين الثلاثي، واختبار شيفيه، أشارت النتائج إلى: أن المعوقات المتعلقة بالمعلمين جاءت بالمرتبة الأولى، تلتها المعوقات المتعلقة بالإدارة، ثم المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية، وجاءت المعوقات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الأخيرة. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في مجال المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية لصالح الذكور، كما بيّنت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي في مجال المعوقات المتعلقة بالطلبة لصالح حملة الماجستير فأعلى، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الدورات التدريبية في جميع المجالات. وأوصى الباحثون بإعادة النظر في الدورات التدريبية التي تُقدّمها وزارة التربية والتعليم، وتحسين البنية التحتية وتجهيزاتها الفنية والتكنولوجية في المدارس .

قام الحربي (٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى معرفة معوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر الدارسين بجامعة الملك عبد العزيز والتعرف على أثر كل من الكلية والجنس والعمر في هذه المعوقات. بلغت عينة البحث (٢٠٠) طالب وطالبة لمستوى البكالوريوس واستخدمت استبانة مكونة من (٢٤) فقرة. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وكان من أبرز النتائج: ، أن جميع فقرات الأداة شكلت معوقات للتعليم عن بعد، وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول معوقات التعليم عن بعد لدى الدارسين -تعزى للكلية- لصالح المتخصصين في كلية الاقتصاد والإدارة. ، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول معوقات التعليم عن بعد لدى الدارسين -تعزى للجنس- لصالح الذكور. ، وتوصلت أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول معوقات التعليم عن بعد لدى الدارسين تعزى للعمر- لصالح من أعمارهم ما بين (١٨-٢١) سنة.

قام الشريف (٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة شقراء نحو التعليم الإلكتروني، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٦٦) من طلبة الجامعة يدرسون في برامج البكالوريوس، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم مقياساً لقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني مكون من (٢٨) فقرة. وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني كانت إيجابية ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغير التخصص (علمي، أدبي) ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٥٪) في استجابات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) لصالح الإناث. وقد أوصى الباحث بضرورة عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجال تصميم المقررات الإلكترونية، وكذلك ضرورة تفعيل تقنيات التعليم الإلكتروني في مجال تدريس المقررات الجامعية.

وقامت (Isai et al (2020 بدراسة هدفت إلى التعرف على التحديات التي يواجهها الطلاب ضعاف السمع في التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا Covid19 وتأثير ذلك على عملية الاتصال ، وتم جمع البيانات من عشر جلسات استماع إعاقات الطلاب وتحليلها نوعياً، تراوحت أعمار المشاركين بين (١٩-٢٢) عاماً، تم إجراء مقابلات مع المشاركين باستخدام أسئلة مقابلة عشوائية عبر WhatsApp ، والتي استمرت عشر دقائق لكل مشارك. ، وكشفت النتائج أن هناك أربعة تحديات واجهتها

طلاب ضعف السمع، أجهزة السمع، أيضاً أن الفصول الدراسية عبر الإنترنت. كشفت عن أعاقه مهارات تفاعلهم الاجتماعي تجاه الآخرين خلال الجائحة.

قام عبد الله وآخرون (Abdallah, et al (2021) بدراسة هدفت إلى التعرف مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات المقدمة للطلاب الصم في التعلم عن بعد عبر الإنترنت أثناء جائحة COVID-19. واستخدمت الدراسة مقابلات فردية شبه منظمة تكونت من (١٥) أصم، (٣) معلمين وقاموا بتحليل الاستجابات بشكل موضوعي. على لتحقيق تشعب الموضوع، تم الانتهاء من تحليل الهيكل الموضوعي، كشفت النتائج عن خمسة محاور رئيسية المتعلقة بتجربة الطلاب الصم مع التعلم عن بعد عبر الإنترنت خلال COVID-19. المواضيع هي كما يلي: يتم تسليم محتوى الدورة التدريبية والتكنولوجيا المستخدمة وطريقة التسليم وأدوات التقييم المستخدمة والتفاعلات الاجتماعية، وتتم مناقشة الموضوع ومقارنته مع الأدبيات ذات الصلة لتلخيص أبعادها المقترحة علمياً. وأشارت النتائج إلى أن الطلاب الذين تمت مقابلتهم تجربتهم في استخدام التكنولوجيا عبر الإنترنت بشكل سلبي وإيجابي، وتم وصفها بأنها تجربة صعبة ومليئة بالتحديات تفتقر إلى قنوات اتصال فعالة والتي تلبى احتياجات الصم، وأشارت أيضاً إلى أن الطلاب الصم كانوا يعانون من الافتقار إلى التفاعل الاجتماعي

وقام (Alqraini & Alasim (2021 بدراسة هدفت إلى الكشف عن التحديات وأساليب الدعم للصم وضعاف السمع أثناء دراستهم في التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا في المملكة العربية السعودية، واستخدمت المقابلة شبه المنظمة مع أولياء أمور الطلاب في مناطق مختلفة من المملكة، وعددهم (٣٧) ولي أمر، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب الصم وضعاف السمع يحتاجون الدعم المستمر من المؤسسات التعليمية وأسرههم، وأشارت النتائج إلى أن هناك بعض التحديات التي واجهت الطلاب الصم وضعاف السمع في التعليم عن بعد ومنها: أن ضعاف السمع لا يستطيعون السماع بشكل صحيح، وأن الطلاب الصم لا يتلقون الترجمة بشكل كاف، ومن التحديات التي ذكرها أولياء الأمور هي أن العديد من المعلمين لا يستخدمون لغة الإشارة بطلاقة، وأشارت النتائج إلى أن ارتفاع تكلفة شراء الأجهزة الإلكترونية وصعوبات الاتصال بين المعلمين والطلاب يمثل تحدياً كبيراً في التعليم عن بعد للطلاب الصم وضعاف السمع. وأوصت الدراسة إلى أنه

يجب على المعلمين توفير اتصال فعال لطلابهم باستخدام مختلف استراتيجيات التدريس والمواد لتقديم المعلومات ،

قامت (Dareen (2021) بدراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات التي يواجهها المعلمون في التدريس الطلاب الذين يعانون من إعاقات سمعية من مسافة بعيدة خلال كورونا الجائحة ، باستخدام المنهج الوصفي ، من خلال عقد شبه رسمي مقابلات عبر الهاتف ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥) معلم أصم يستخدمون لغة الإشارة (١٧) معلمة و (٨) ذكور من جميع المستويات التعليمية الحكومية ومدارس خاصة للصم في عدة دول عربية (الأردن ، فلسطين ، السعودية العربية ومصر والكويت وقطر وسوريا والسودان وتونس والمغرب). استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي ، وتم استخدام مقابلات شبه مفتوحة ، أشارت النتائج إلى أن المعلمين واجهوا الكثير المشاكل التربوية والاجتماعية ، بما في ذلك: المشاكل التكنولوجية ، التعامل مع الأجهزة وانقطاع الإنترنت في بعض الدول ونوعية التصوير الفوتوغرافي والعيوب الفنية وضغوط العمل والأعباء الإضافية ، ضعف دور الأسرة في متابعة دراسات الأبناء وزيادة العمل وينتج عن ذلك التعب والقلق المتزايد والخوف من فاعلية افتراضية التعليم ، شعر العديد من المعلمين أيضاً بأن التعليم الافتراضي والحاجة إلى ذلك تنتهك دروس أشرطة الفيديو حرياتهم الشخصية وحياتهم الاجتماعية. هم لقد تأثرت الحياة والعلاقات الأسرية بهذا الوباء ، وأوصت الدراسة بإعداد خطة شاملة للطوارئ ولا استخدام الأزمات في المستقبل لمثل هذه الحالات وتدريب العاملين من الصم الناس كيف يعملون وفقاً لذلك.

قام الشمري ( ٢٠٢١ ) بدراسة هدفت إلى تحليل تحديات بيئة التعليم والتعلم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية ، المنطقة الشمالية ، وجميع التحديات التي لها تأثير كبير على طريقة التدريس للأطفال ذوي الإعاقة في ظل جائحة كورونا ، تم إجراء البحث على التصميم النوعي، تم إجراء عدة مراحل من التحقيق تضمنت مسحاً تفصيلياً للأدب وبيئة التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية، تم إجراء المقابلات مع (١٥) معلماً للتعرف على التعلم عبر الإنترنت والقيود المفروضة خلال الوباء العالمي، وأخذ العينات على أساس العمر والجنس وسنوات الخبرة ، وأظهرت النتيجة أن فترات الإغلاق كانت أكثر صعوبة للطلاب لأن التعليم الخاص يتطلب توجيهاً نحو الاستجابات المادية وأن الوضع

عبر الإنترنت لم يكن مناسباً في المملكة العربية السعودية. وجد أن البنية التحتية التعليمية للبلد كانت ضعيفة أيضاً للمهنيين التربويين. أظهرت النتائج أيضاً أن مدخلات المعلم ضرورية في التربية الخاصة وأن نمط التعليم عبر الإنترنت لا يمكن أن يلبي متطلبات الأطفال ذوي الإعاقة.

قام (Kokhan & Varinova (2021) بدراسة هدفت إلى التعرف على آراء الطلاب الصم، مقارنة بآراء المعلمين والمترجمين لغة الإشارة الروسية، وهي دراسة تجريبية في جامعة ترانس بايكال الحكومية وجامعة نوفوسيبيرسك التقنية الحكومية في روسيا، تم إجراء تحليل لتلك الآراء، وأظهرت نتائج الدراسة أن نظام التعليم عن بعد للصم أكثر إرضاء للطلاب الصم من حيث لغة الإشارة وعمل المترجم، وتوصلت النتائج إلى وجود بعض المشكلات المرتبطة بالتعليم عن بعد للطلاب الصم، وأوصت الدراسة أن تحديد تلك المشكلات سوف يسمح لنا ببناء نموذج أكثر نجاحاً، والذي سيجعل من الممكن منع المخاطر وإيجاد جهاز تحكم عن بعد فعال لتقنيات تعليم الصم.

### تعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت معوقات التعليم عن بعد يتبين لنا أن بعض الدراسات أكدت على أهمية التعليم عن بعد نظراً لما له من إيجابيات، بينما أكدت بعض الدراسات الأخرى على أنه يتضمن بعض السلبيات، وخاصة مع الطلاب ذوي الإعاقة بصفة عامة، والصم وضعاف السمع بصفة خاصة.

اتفقت نتائج دراسة (Isai et al (2020)، ودراسة (Abdallah, et al (2021)، ودراسة (Alqraini & Alasim (2021)، ودراسة (Dareen (2021)، ودراسة الشمري (٢٠٢١) على وجود معوقات في التعليم عن بعد للطلاب الصم وضعاف السمع في المؤسسات التعليمية بمراحل التعليم الخاص، والتعليم الجامعي لدى الطلاب العاديين وهذه المعوقات تتمثل في ضعف البنية التحتية، وانقطاع الانترنت، وعدم تلقي الطلاب الصم الترجمة بشكل كاف بمراحل التعليم العام، وضعف دور الأسرة في متابعة الأبناء، وأن التعليم عبر الانترنت لا يلبي متطلبات ذوي الإعاقة. بينما الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة من حيث الهدف، وتختلف من حيث العينة، والعينة في الدراسة الحالية من الطلاب الصم وضعاف السمع بمراحل التعليم العالي جامعة الملك سعود .

**الطريقة والإجراءات :**

لتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعد المنهج الأكثر ملاءمة لمثل هذا النوع من الدراسات، وتم جمع البيانات اللازمة عن متغيرات الدراسة، والعمل على تحليلها إحصائياً للوصول إلى اجابات منطقية وموضوعية تتعلق بأسئلة الدراسة .

**مجتمع وعينة الدراسة :**

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب والطالبات الصم وضعاف السمع في برنامج التعليم العالي البالغ عددهم (١٦٩) طالب وطالبة من الفصل الدراسي الثاني ١٤٤٢ / ١٤٤٣ هـ، وتم توزيع المقياس على جميع الطلاب والطالبات الصم وضعاف السمع، وتم استعادة (١٦٣) من مجموع ما تم توزيعه بما يمثل (٩٦,٤٪)، منهم (٧٤) طالب أصم وضعيف سمع، (٨٩) طالبة صماء وضعيفات السمع بجامعة الملك سعود من الفصل الدراسي الأول ١٤٤٢ / ١٤٤٣ هـ.

**جدول (١)****وصف عينة البحث من حيث متغيرات**

م	المتغير	العدد	النسبة
١	النوع	ذكر	٧٤
		انثى	٨٩
		المجموع الكلي	١٦٣
		%١٠٠	
٢	المستوى	السنة التأهيلية	٦٥
		الثالث	٢٠
		الرابع	٣
		الخامس	٨
		السادس	٢
		السابع	٣١
		الثامن	١٣
		السنة المشتركة	٢١
	المجموع الكلي	١٦٣	%١٠٠

م	المتغير	العدد	النسبة
	صم	٤٧	٢٨,٨
٣	ضعاف سمع	١١٦	٧١,٢
	المجموع الكلي	١٦٣	٪١٠٠
	الفئة		
٤	من ٢ إلى أقل من ٢,٧٥	٤	٢,٥
	من ٢,٧٥ إلى أقل من ٣,٧٥	٢٧	١٦,٦
	من ٣,٧٥ إلى أقل من ٤,٥	٢٩	١٧,٨
	من ٤,٥ إلى ٥	١٧	١٠,٤
	المجموع	٧٧	٤٧,٢
	المعدل		
	طلاب السنة التأهيلية والمشاركة ( بدون معدل )	٨٦	٥٢,٨
	المجموع الكلي	١٦٣	٪١٠٠
	أقل من ١٨ - ٢٠	٤١	٢٥,٢
	أكثر من ٢٠	١٢٢	٧٤,٨
٥	العمر	١٦٣	٪١٠٠
	المجموع		

### أداة الدراسة :

قام الباحث بإعداد مقياس «معوقات التعليم عن بعد للطلاب الصم وضعاف السمع في ظل جائحة كورونا»، وفيما يلي الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

- قام الباحث بإعداد مقياس «معوقات التعليم عن بعد للطلاب الصم وضعاف السمع في ظل جائحة كورونا» كمتطلب للدراسة الحالية من خلال ما يلي:
- مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة .
- الاطلاع على المقاييس ذات العلاقة مثل دراسة المرعيد (٢٠٢٠)، ودراسة فتحي (٢٠٢٠).
- تكون المقياس في صورته الأولية من (٤٧) عبارة
- البعد الأول: معوقات مرتبطة بالتقنيات التعليمية،
- البعد الثاني: معوقات مرتبطة بعضو هيئة التدريس .
- البعد الثالث : معوقات مرتبطة بالطلاب الصم وضعاف السمع .

- تم عرض الصورة الأولية للمقياس على السادة المحكمين في مجال التربية الخاصة، للحكم على مدى ملاءمة العبارات، والهدف من المقياس، وإجراء التعديلات الملائمة .
- تم إجراء التعديلات اللازمة التي أقرها المحكمين وتمركزت حول إعادة صياغة بعض العبارات، وحذف (٤) عبارات اتفقوا عليها بنسبة ٨٠٪.
- أصبح المقياس في صورته النهائية بعد التحكيم (٤٤) عبارة، وتم تحديد طريقة الاستجابة على العبارات.
- اشتمل المقياس على ثلاثة أبعاد ، وهي على النحو التالي :
  - البعد الأول: معوقات التقنيات ( ١٩ ) عبارة .
  - البعد الثاني: معوقات مرتبطة بعضو هيئة التدريس (٧) عبارات.
  - البعد الثالث: معوقات مرتبطة بالطلاب الصم وضعاف السمع (١٨) عبارة .

### طريقة تصحيح المقياس :

تم تحديد الدرجات الخام للمقياس وفق تدرج خماسي العدد، يعكس درجة معوقات التعليم عن بعد للطلاب الصم وضعاف السمع في ظل جائحة كورونا ، والمتمثلة في الاستجابات التالية (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما ، غير موافق، غير موافق مطلقاً) ، وتأخذ الدرجات ٥، ٤، ٣، ٢، ١ على التوالي، وبذلك تصبح الدرجة الكلية للمقياس (٢٢٠) درجة، وتصبح أقل درجة في المقياس هي (٤٤) درجة.

### تقنين المقياس

تم تقنين المقياس على عينة قوامها (٢٠) طالب أصم وضعيف سمع، وفيما يلي طرق التقنين التي اتبعتها الباحثة، ذلك على النحو التالي:

#### ١- الصدق :

##### أ) صدق المحكمين :

تم عرض المقياس على السادة المحكمين أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة، جامعة الملك سعود، لتحديد مدى وضوح الفقرات، ومدى ملاءمتها، ودرجة وانتمائها للبعد الذي تنتمي إليه، وتم حذف (٣) عبارات غير ملائمة، وتعديل بعض العبارات في صياغتها، وتم الأخذ بأراء المحكمين حيث حصلت على ٨٩٪ من التقييم الإيجابي.

**ب) الاتساق الداخلي :**

قام الباحث بإجراء الارتباط بين مضردات المقياس، والدرجة الكلية على عينة عشوائية عددها (٢٠) طالب أصم وضعيف سمع، وتراوحت معاملات الارتباط بين مضردات المقياس، والدرجة الكلية بين ٠,٧٧٧ و ٠,٩٣٧، وهي دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهو ما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

**١- الثبات :**

قام الباحث بحساب ثبات المقياس بالطرق التالية :

**أ) طريقة الاتساق الداخلي ( ألفا كرونباوم ) :**

لإيجاد الثبات قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) طالب وطالبة من الصم وضعاف السمع، وقد تراوحت معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي بين ٠,٨٣٠ و ٠,٨٣٥ وهي معاملات كبيرة .

**ب) طريقة التجزئة النصفية :**

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة التقنين، وتصحيحه، وتم تجزئة الاختبار إلى قسمين يتضمن القسم الأول المضردات الفردية، والقسم الثاني المضردات الزوجية لكل مفحوص على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات نصفي المقياس، فوجد أن معامل الارتباط هو (٠,٦٤)، وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥).

**نتائج الدراسة ومناقشتها :****إجابة السؤال الأول :**

وينص على ” ما معوقات التعليم عن بعد للطلاب الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود ؟“

للإجابة على هذا لسؤال استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية حول معوقات التعليم عن بعد للطلاب الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود، كما هو موضح في جدول رقم (٢) وذلك على النحو التالي.

## جدول (٢)

## التكرارات والنسب المئوية حول معوقات التعليم عن بعد للطلاب الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود

م	العبارة	التكرار			النسبة المئوية		
		موافق	موافق	موافق	غير موافق	غير موافق	غير موافق
		بشدة	إلى حد	موافق	بشدة	إلى حد	مطلقاً
		ما	مطلقاً	ما	مطلقاً	ما	مطلقاً
<b>البعد الأول : معوقات مرتبطة بالتقنيات :</b>							
	تساهم تقنية التعليم عن بعد في						
١	استمرارية نجاح العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا	١٨	٢٦	٦١	٣٦	١٧	١١,٠
٢	ضعف تجهيز القاعات بما يلزم من أدوات وأجهزة حديثة	٢٦	٣٦	٥١	٣١	١٩	١٦,٠
٣	ضعف شبكة الانترنت عند بعض الطلاب	٢٩	٤٤	٤٣	٣٦	١١	١٧,٨
٤	صعوبة استخدام الانترنت في التعليم عن بعد نظراً لأنه مكلف	٢٢	٣٥	٥٠	٣٥	٢١	١٣,٥
٥	يتوفر لديك جهاز كمبيوتر في المنزل لمتابعة المحاضرات عن بعد	٢١	٣٨	٤٥	٣٧	٢٠	١٢,٩
٦	سهولة دخول الموقع الذي أقرته الجامعة في التعليم عن بعد	٢٦	٣٥	٥٤	٣٢	١٥	١٦,٠
٧	توفر الجامعة دعم فني ملائم لتسهيل توظيف التكنولوجيا في المقرر التعليمي	٢٤	٣٥	٦٥	٢٥	١٤	١٤,٧
	سرعة الانترنت مناسبة لثت المحاضرات عبر بلاك بورد دون انقطاع						
٨	أجد صعوبة في متابعة المحاضرات عن بعد لعدم توفر الهواتف الذكية أو اللاب توب	٢٨	٣٠	٥٨	٢٥	٢٢	١٧,٢
٩	ليس لدي الخبرة في استخدام التقنيات التعليمية عن بعد	١٨	٢٦	٦١	٣٦	١٧	١١,٠
١٠	يتواصل معي مركز الإعاقة بالجامعة لمعرفة الصعوبات التي تواجهني للاستفادة من منصات التعليم عن بعد	٢٦	٣٦	٥١	٣١	١٩	١٦,٠
١١	معرفة الصعوبات التي تواجهني للاستفادة من منصات التعليم عن بعد	٢٩	٤٤	٤٣	٣٦	١١	١٧,٨

م	العبارة	التكرار			النسبة المئوية		
		موافق بشدة	موافق إلى حد ما	غير موافق	موافق بشدة	موافق إلى حد ما	غير موافق مطلقاً
١٢	الأدوات المستخدمة في التعليم عن بعد فعالة وملائمة في ظل أزمة كورونا	٢٢	٣٥	٥٠	٣٥	٢١	١٢,٩
١٣	لا توجد عوائق في ارسال واستلام الواجبات والأنشطة التعليمية في التعليم عن بعد	٢١	٣٨	٤٥	٣٧	٢٠	١٢,٣
١٤	تتكرر حدوث المشكلات الفنية عند استخدام الصفوف الافتراضية يساهم التعليم عن بعد في تخصيص	٢٦	٣٥	٥٤	٣٢	١٥	٩,٢
١٥	أوقات للمناقشات والإجابة على الأسئلة	٢٤	٣٥	٦٥	٢٥	١٤	٨,٦
١٦	المواقع التي صممها الجامعة في التعليم عن بعد سهل عرض المقررات بطريقة سهلة وشيقة	٢٨	٣٠	٥٨	٢٥	٢٢	١٣,٥
١٧	يعاني الطلاب الصم وضعاف السمع من الوصول إلى الفصول الافتراضية من قبل الأجهزة الإدارية	١٨	٢٦	٦١	٣٦	١٧	١٠,٤
١٨	عدم تكييف الرسومات والصور بالمحتوى الالكتروني في منصات التعليم عن بعد بما يتلاءم مع طبيعة الأشخاص الصم وضعاف السمع	٢٦	٣٦	٥١	٣١	١٩	١١,٧
١٩	أواجه مشكلات ومعوقات في الصوت والصورة أثناء التعلم عن بعد	٢٩	٤٤	٤٣	٣٦	١١	٦,٧
<b>البعد الثاني : معوقات مرتبطة بعضو هيئة التدريس :</b>							
٢٠	صعوبة متابعة أعضاء هيئة التدريس للطلاب	٣٠	٤٩	٤١	٢٥	١٨	١١,٠
٢١	عدم رضا عضو هيئة التدريس في استخدام التعليم عن بعد	٢٢	٢٠	٤٨	٣٦	٣٦	٢٢,١
٢٢	ضعف مستوى المهارات الحاسوبية لدى عضو هيئة التدريس	٢٣	٤٠	٤٩	٣٣	١٨	١١,٠
٢٣	وجود اتجاهات سلبية لدى عضو هيئة التدريس نحو التعليم عن بعد	١٣	٢٧	٥٤	٣٧	٣١	١٩,٠

م	العبارة	التكرار			النسبة المئوية		
		موافق بشدة	موافق إلى حد ما	غير موافق	موافق بشدة	موافق إلى حد ما	غير موافق مطلقاً
٢٤	أساليب التقويم التي يتبعها عضو هيئة التدريس في نظام التعليم عن بعد غير ملائمة مع احتياجاتي الخاصة	٢٦	٧٦	٢٨	١٩	٨,٦	١٦,٠
٢٥	عضو هيئة التدريس ليس لديه المعرفة الكافية بطبيعة التعديلات اللازم إدراجها على المحتوى الإلكتروني في التعليم عن بعد	٢٧	٤٧	٣٧	١٨	٣٢	١١,٠
٢٦	عدم الاهتمام بالوسائل المرئية في نظام بلاك بورد والتي تتلاءم مع الصم وضعاف السمع	٢٩	٤١	٥١	٢٣	١٧	١٧,٨
<b>البعد الثالث : معوقات مرتبطة بالطلاب الصم وضعاف السمع</b>							
٢٧	وجود اتجاهات سلبية لدى الطلاب نحو التعليم عن بعد	٢٣	٣٩	٥١	٢٥	٢٥	٢٥
٢٨	ضعف المهارات الحاسوبية لدى الطلاب	١٦	٢٢	٥٣	٢٩	٤٣	٩,٨
٢٩	ضعف شبكة الانترنت لدى الطلاب في بعض المناطق	١٨	٤٠	٦٧	٢١	١٧	١١,٠
٣٠	عدم حصول الطلاب على دورات تدريبية في مجال التعليم عن بعد	١٢	٣٢	٦٨	٢٥	٢٥	٧,٤
٣١	كثرة أعداد الطلبة المسجلين في الشعبة	١٨	٤٠	٦٨	٢٢	١٥	١١,٠
٣٢	ضعف تفاعل الطلاب مع عضو هيئة التدريس في التعليم عن بعد	٢٠	٤٢	٦٧	٢١	١٣	١٢,٣
٣٣	عدم وجود معايير لتقييم الطلاب في التعليم عن بعد	١٨	٤٧	٦١	٢٣	١٤	١١,٠
٣٤	انخفاض الدافعية في متابعة المحاضرات لغياب التفاعل الصفي الجماعي	١٩	٤٨	٥٧	٢٣	١٦	١١,٧
٣٥	التعليم عن بعد لا يسمح بإعطاء وقت إضافي لأداء الاختبارات	٢٣	٣٩	٥١	٢٥	٢٥	٢٥

م	العبارة	التكرار			النسبة المئوية		
		موافق بشدة	موافق	غير موافق	موافق بشدة	موافق	غير موافق
		إلى حد ما	إلى حد مطلقاً	إلى حد مطلقاً	إلى حد ما	مطلقاً	مطلقاً
	تدني القدرات اللغوية لدى الطلاب	١٦	٢٢	٥٣	٢٩	٤٣	٩,٨
٣٦	الضم وضعاف السمع يؤدي إلى صعوبة استخدام التعليم عن بعد	١٦	٢٢	٥٣	٢٩	٤٣	٩,٨
	تتعدم البيئة الأكاديمية من التفاعل	١٨	٤٠	٦٧	٢١	١٧	١١,٠
٣٧	المباشر مع أستاذ المقرر في التعليم عن بعد	١٨	٤٠	٦٧	٢١	١٧	١١,٠
	أعاني من الإحباط نتيجة التجديد والتغيير في نمط التدريس المباشر إلى	١٢	٣٢	٦٨	٢٥	٢٥	٧,٤
٣٨	التدريس عن بعد	١٢	٣٢	٦٨	٢٥	٢٥	٧,٤
	التغذية الراجعة في التعليم عن بعد	١٨	٤٠	٦٨	٢٢	١٥	١١,٠
٣٩	تعد ضعيفة	١٨	٤٠	٦٨	٢٢	١٥	١١,٠
	الجلوس أمام شاشة الحاسوب فترة طويلة يجعلني أشعر بالملل	٢٠	٤٢	٦٧	٢١	١٣	١٢,٣
٤٠	أشعر بالانزعاج لصعوبة دخول المنصة لكثرة الضوضاء وصغر حجم المنزل	١٨	٤٧	٦١	٢٣	١٤	١١,٠
	التعليم عن بعد يولد الانطوائية والعزلة لدى الطلاب	١٩	٤٨	٥٧	٢٣	١٦	١١,٧
٤٢	في التعليم عن بعد تتعدم البيئة الأكاديمية من التفاعل المباشر مع أستاذ المقرر	١٩	٤٨	٥٧	٢٣	١٦	١١,٧
	التعليم عن بعد لا يتيح فرصة للطلاب بأخذ فترة راحة بين ساعات المحاضرة مما يؤدي إلى الشعور بالملل وعدم التركيز	٢٣	٣٩	٥١	٢٥	٢٥	٧,٤
٤٣	التعليم عن بعد لا يتيح فرصة للطلاب بأخذ فترة راحة بين ساعات المحاضرة مما يؤدي إلى الشعور بالملل وعدم التركيز	٢٣	٣٩	٥١	٢٥	٢٥	٧,٤
	التعليم عن بعد لا يتيح فرصة للطلاب بأخذ فترة راحة بين ساعات المحاضرة مما يؤدي إلى الشعور بالملل وعدم التركيز	١٦	٢٢	٥٣	٢٩	٤٣	٩,٨
٤٤	التعليم عن بعد لا يتيح فرصة للطلاب بأخذ فترة راحة بين ساعات المحاضرة مما يؤدي إلى الشعور بالملل وعدم التركيز	١٦	٢٢	٥٣	٢٩	٤٣	٩,٨

## جدول (٥)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور معوقات تعليم الطلاب الصم وضعاف السمع في التعليم عن بعد

م	العبرة	المتوسط الانحراف الحسابي المعياري	المرتبة
<b>البعد الأول : معوقات التقنيات :</b>			
١	تساهم تقنية التعليم عن بعد في استمرارية نجاح العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا	٢,٩٥	٢١
٢	ضعف تجهيز القاعات بما يلزم من أدوات وأجهزة حديثة	٣,١٢	١٤
٣	ضعف شبكة الانترنت عند بعض الطلاب	٣,٢٧	٢
٤	صعوبة استخدام الانترنت في التعليم عن بعد نظراً لأنه مكلف	٣,٠١	٢٠
٥	يتوفر لديك جهاز كمبيوتر في المنزل لمتابعة المحاضرات عن بعد	٣,٠٢	١٩
٦	سهولة دخول الموقع الذي أقرته الجامعة في التعليم عن بعد	٣,١٥	١١
٧	توفر الجامعة دعم فني ملائم لتسهيل توظيف التكنولوجيا في المقرر التعليمي	٣,١٨	١٠
٨	سرعة الانترنت مناسبة لبت المحاضرات عبر بلاك بورد دون انقطاع	٣,١٠	١٥
٩	أجد صعوبة في متابعة المحاضرات عن بعد لعدم توفر الهواتف الذكية أو اللاب توب	٢,٩٥	٢١
١٠	ليس لدي الخبرة في استخدام التقنيات التعليمية عن بعد	٣,١٢	١٤
١١	يتواصل معي مركز الإعاقة بالجامعة لمعرفة الصعوبات التي تواجهني للاستفادة من منصات التعليم عن بعد	٣,٢٧	٢
١٢	الأدوات المستخدمة في التعليم عن بعد فعالة وملائمة في ظل أزمة كورونا	٣,٠١	٢٠
١٣	لا توجد عوائق في ارسال واستلام الواجبات والأنشطة التعليمية في التعليم عن بعد	٣,٠٢	١٩
١٤	تتكرر حدوث المشكلات الفنية عند استخدام الصفوف الافتراضية	٣,١٥	١١
١٥	يساهم التعليم عن بعد في تخصيص أوقات للمناقشات والإجابة على الأسئلة	٣,١٨	١٠

م	العبارة	المتوسط الانحراف الحسابي المعياري	المرتبة
١٦	المواقع التي صممها الجامعة في التعليم عن بعد سهل عرض المقررات بطريقة سهلة وشيقة	٣,١٠	١٥
١٧	يعاني الطلاب الصم وضعاف السمع من الوصول إلى الفصول الافتراضية من قبل الأجهزة الإدارية	٢,٩٥	٢١
١٨	عدم تكييف الرسومات والصور بالمحتوى الإلكتروني في منصات التعليم عن بعد بما يتلاءم مع طبيعة الأشخاص الصم وضعاف السمع	٣,١٢	١٤
١٩	أواجه مشكلات ومعوقات في الصوت والصورة أثناء التعلم عن بعد	٣,٢٧	٢

#### البعد الثاني : معوقات مرتبطة بعضو هيئة التدريس :

٢٠	صعوبة متابعة أعضاء هيئة التدريس للطلاب	٣,٢٩	١
٢١	عدم رضا عضو هيئة التدريس في استخدام التعليم عن بعد	٢,٧٣	٢٤
٢٢	ضعف مستوى المهارات الحاسوبية لدى عضو هيئة التدريس	٣,١٠	١٦
٢٣	وجود اتجاهات سلبية لدى عضو هيئة التدريس نحو التعليم عن بعد	٢,٧٢	٢٥
٢٤	أساليب التقويم التي يتبعها عضو هيئة التدريس في نظام التعليم عن بعد غير ملائمة مع احتياجات الخاصة	٢,٩٣	٢٢
٢٥	عضو هيئة التدريس ليس لديه المعرفة الكافية بطبيعة التعديلات اللازم إدراجها على المحتوى الإلكتروني في التعليم عن بعد	٣,٢٢	٤
٢٥	عدم الاهتمام بالوسائل المرئية في نظام بلاك بورد والتي تتلاءم مع الصم وضعاف السمع	٣,٢٦	٣
٢٦	وجود اتجاهات سلبية لدى الطلاب نحو التعليم عن بعد	٣,٢٠	٧

#### البعد الثالث : معوقات مرتبطة بالطلاب الصم وضعاف السمع :

٢٧	وجود اتجاهات سلبية لدى الطلاب نحو التعليم عن بعد	٣,٠٦	١٧
٢٨	ضعف المهارات الحاسوبية لدى الطلاب	٣,١٥	١٣
٢٩	ضعف شبكة الانترنت لدى الطلاب في بعض المناطق	٢,٩١	٢٣

المرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العبارة	م
١٢	٣,١٥	١,٠٨٤	عدم حصول الطلاب على دورات تدريبية في مجال التعليم عن بعد	٣٠
٥	٣,٢١	١,٠٧٦	كثرة أعداد الطلبة المسجلين في الشعبة	٣١
٨	٣,٢٠	١,٠٨٨	ضعف تفاعل الطلاب مع عضو هيئة التدريس في التعليم عن بعد	٣٢
٩	٣,١٩	١,١٢٥	عدم وجود معايير لتقييم الطلاب في التعليم عن بعد	٣٣
١٨	٣,٥	١,٢٣٦	انخفاض الدافعية في متابعة المحاضرات لغياب التفاعل الصفي الجماعي	٣٤
١٧	٣,٠٦	١,٢٥٦	التعليم عن بعد لا يسمح بإعطاء وقت إضافي لأداء الاختبارات	٣٥
١٣	٣,١٥	١,١٠٦	تدني القدرات اللغوية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع يؤدي إلى صعوبة استخدام التعليم عن بعد	٣٦
٢٣	٢,٩١	١,١٦٤	تندعم البيئة الأكاديمية من التفاعل المباشر مع أستاذ المقرر في التعليم عن بعد	٣٧
١٢	٣,١٥	١,٠٨٤	أعاني من الإحباط نتيجة التجديد والتغيير في نمط التدريس المباشر إلى التدريس عن بعد	٣٨
٥	٣,٢١	١,٠٧٦	التغذية الراجعة في التعليم عن بعد تعد ضعيفة	٣٩
٨	٣,٢٠	١,٠٨٨	الجلوس أمام شاشة الحاسوب فترة طويلة يجعلني أشعر بالملل	٤٠
٩	٣,١٩	١,١٢٥	أشعر بالانزعاج لصعوبة دخول المنصة لكثرة الضوضاء وصغر حجم المنزل	٤١
١٨	٣,٥	١,٢٣٦	التعليم عن بعد يولد الانطوائية والعزلة لدى الطلاب	٤٢
٢٦	٢,٦٣	١,٢٧٧	في التعليم عن بعد تندعم البيئة الأكاديمية من التفاعل المباشر مع أستاذ المقرر	٤٣
١٣	٣,١٥	١,١٠٦	التعليم عن بعد لا يتيح فرصة للطلاب بأخذ فترة راحة بين ساعات المحاضرة مما يؤدي إلى الشعور بالملل وعدم التركيز	٤٤

يتضح من الجدول (٥) أن العبارة رقم (٢٠) ”صعوبة متابعة أعضاء هيئة التدريس للطلاب“ حصلت على المرتبة الأولى في المعوقات بمتوسط حسابي ”٣,٢٩ وانحراف معياري ١,٢٤٧.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة Alqraini & Alasim (2021) إلى صعوبة متابعة معلمي الطلاب الصم وضعاف السمع، وصعوبة الاتصال معهم، الأمر الذي كان يمثل تحدياً كبيراً في التعليم عن بعد لتلك الفئة. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس للطلاب الصم وضعاف السمع من خلال التعليم عن بعد يفتقرون لغة الإشارة خاصة غير المتخصصين في مسار تربوية وتعليم الصم وضعاف السمع، فهم يعتمدون على المترجم داخل القاعة التدريسية، وبالتالي عندما حدثت جائحة كورونا صعب على عضو هيئة التدريس متابعة طلابه حتى مع المترجم في التعليم عن بعد، حيث أنه من الصعب أن تصل المعلومات من خلال المترجم عبر التعليم الإلكتروني حيث تصبح الإشارة غير واضحة إلى حد ما عبر المنصات الإلكترونية التعليمية، فالتعليم الحضوري لفئة الصم أفضل من التعليم عبر المنصات الإلكترونية لاعتمادهم على حاسة البصر، وبالتالي فإن أعضاء هيئة التدريس لا يدركون أهمية التواصل البصري في عملية التعلم بالنسبة لهم تعويضاً عن فقدان السمع، وأن متابعة الطلاب من خلال التواصل البصري المباشر له تأثير إيجابي على الطلاب وفهمهم للمادة العلمية وزيادة تحصيلهم الأكاديمي.

والعبارة رقم (١٩) ”أواجه مشكلات وصعوبات في الصوت والصورة أثناء التعلم عن بعد” حصلت على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ”٣,٢٧ وانحراف معياري ١,١٨٧. ويعزو الباحث هذه النتيجة بأن الطلاب الصم وضعاف السمع يعتمدون في الغالب على المثيرات البصرية، وبالتالي فمشكلة التعليم عن بعد قد يكون الصوت غير واضح لدى الطلاب وأيضاً الصور المعروضة لهم غير واضحة نظراً لضعف البصر لدى الطلاب، حيث أن قوة البصر تختلف من منطقة لأخرى، الأمر الذي أدى إلى وجود مشكلات في التعليم عن بعد لدى الطلاب الصم وضعاف السمع.

العبارة رقم (٢٦) ”عدم الاهتمام بالوسائل المرئية في نظام البلاك بورد والتي تتلاءم مع الصم وضعاف السمع” حصلت المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٣,٢٦ وانحراف معياري ١,٢١٧. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلاب الصم وضعاف السمع يعتمدون بشكل كبير على الوسائل التعليمية المرئية وما تحتويه من صور

وفيدويوهات ، وذلك بديلاً عن حاسة السمع حتى أن الطلاب ضعاف السمع يفضلون الوسائل التعليمية التي تتضمن الصور والفيدويوهات والتي من شأنها إثارة الانتباه والتركيز لديهم.

العبارة رقم (٦) ” عضو هيئة التدريس ليس لديه المعرفة الكافية بطبيعة التعديلات اللازم ادراجها على المحتوى الالكتروني في التعليم عن بعد “ حصلت على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي ٣,٢٢ وانحراف معياري ١,٢٧١.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه كل من دراسة كل من الفهمي (٢٠١٢، O,Quinn & Corry,2002) إلى أن أبرز المعوقات التي تواجه المعلم في استخدام التعليم عن بعد هي قلة البرامج التدريبية على استخدام التكنولوجيا الحديثة والتي ترتب عليها ضعف الخلفية التكنولوجية ، وقلة توفر برمجيات تعليمية مناسبة.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن البرامج التدريبية لأعضاء هيئة التدريس تعد أمراً مهماً لتطوير مهارات عضو هيئة التدريس على استخدام التكنولوجيا في التعليم عن بعد والإلمام الكامل بها ، وتوفير البرامج الالكترونية التي تتوافق مع طبيعة وخصائص الطلاب الصم وضعاف السمع ، والتعامل مع التحديات التي تواجههم أثناء استخدامها ، وهذا ما تشتمل عليه المعايير التي يتضمنها مشروع اليونسكو بشأن كفاءة المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتي تتضمن مبادئ توجيهية للمعلمين ، ولا سيما في برامج تعليم المعلمين والدورات التدريبية المعدة خصيصاً لإعدادهم للاضطلاع بدور جوهري ، ألا وهو إنتاج الطلاب ذوي مؤهلات وكفاءات تكنولوجية ..

العبارة رقم (٣١) ” كثرة عدد الطلاب المسجلين في الشعبة “ حصلت على المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي ٣,٢١ وانحراف معياري ١,٠٧٦. ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن كثرة أعداد الطلاب في الشعبة يؤثر سلباً إلى حد ما على تحصيل الطلاب الأكاديمي ، ولا يتيح لهم الفرص الكافية في مناقشة استفساراتهم واحتياجاتهم المعرفية مع أستاذ المقرر ، ويمكن الإشارة هنا إلى أن التعليم عن بعد قد ينجح في تحقيق الأهداف المعرفية للعملية التعليمية ؛ لكنه قد يفقد عملية التعليم طابعها الإنساني من حيث التفاعل والاتصال والتواصل بين عضو هيئة التدريس وطلابه ، وهذا عنصر هام من عناصر التدريس والذي يتحقق به الجانب الوجداني .

### بينما العبارات التي حصلت على أدنى المعوقات هي كالتالي :

العبارة (٥) ”أساليب التقويم التي يتبعها عضو هيئة التدريس في نظام التعليم عن بعد غير ملائمة مع احتياجاتي الخاصة « التي حصلت على المرتبة الثانية والعشرون بمتوسط حسابي ٢,٩٥ وانحراف معياري ١,١٣٣. ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن تقويم الطلاب الصم وضعاف السمع يعتمد على جوانب عديدة ومنها الأنشطة الصفية، وبالتالي فإن عضو هيئة التدريس من الصعب عليه متابعة تلك الأنشطة الصفية المرتبطة بالمادة العلمية من خلال التعليم عن بعد سواء أنشطة فردية أو جماعية .

العبارة (٢٩) « ضعف شبكة الانترنت لدى الطلاب في بعض المناطق» التي حصلت على المرتبة الثالثة والعشرون بمتوسط حسابي ٢,٩٣ وانحراف معياري ١,٠٦٩.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (Isai,et al (2020)، ودراسة (Dareen ( 2021) والتي توصلت إلى أن الطلاب الصم وضعاف السمع واجهوا معوقات ومشكلات في الفصول الدراسية عبر المنصات الالكترونية تتمثل في ضعف شبكة الانترنت .

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلاب الصم وضعاف السمع هم من مناطق مختلفة، وتختلف خدمة الانترنت من منطقة إلى أخرى ، ففي بعض الأحيان تضعف شبكة الانترنت أو ينقطع الانترنت في منطقة ما ، الأمر الذي ينعكس سلباً على الطلاب في الاستفادة من التعليم عن بعد عبر الانترنت.

العبارة (٢١) ”عدم رضا عضو هيئة التدريس في استخدام التعليم عن بعد“ التي حصلت على المرتبة الرابعة والعشرون بمتوسط حسابي ٢,٩١ وانحراف معياري ١,١٦٤. تختلف نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة العريني (٢٠٢١) والتي توصلت إلى أن درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في استخدام التدريس عن بعد في ظل جائحة كورونا كانت مرتفعة، بينما الدراسة الحالية توصلت إلى أن درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في التعليم عن بعد كان بدرجة متوسطة .

العبارة (٤) ” وجود اتجاهات سلبية لدى عضو هيئة التدريس نحو التعليم عن بعد“ حصلت على المرتبة الخامسة والعشرون بمتوسط حسابي ٢,٧٣ وانحراف معياري ١,٣٠٩. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس .

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة دارين (2021) Dareen أن المشكلات التي يواجهها المعلمون في التدريس للطلاب ذوي الإعاقة السمعية في ظل جائحة كورونا تتمثل في المشكلات التكنولوجية ، وصعوبة تعامل الطلاب مع الأجهزة ، وانقطاع الأنترنت ، والعيوب الفنية .

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن وجود الاتجاه السلبي لدى عضو هيئة التدريس نحو التعليم عن بعد قد يكون السبب هو ضعف البنية التحتية ، وغياب التفاعل الإنساني ، وقلّة التدريب التقني ، على الرغم من أن جامعة الملك سعود توفر مثل هذه الدورات من خلال عمادة تطوير المهارات ، إلا أن بعض أعضاء هيئة التدريس غير مباليين بذلك ، ويعزفون عن التسجيل في مثل هذه الدورات ، والتي تعد ضرورية في الوقت الحالي لمواكبة تطورات العصر ، ويجب الإشارة هنا أن نجاح عملية التعليم عن بعد يتوقف على مدى جاهزية أعضاء هيئة التدريس وتقبلهم واستعدادهم لهذا النوع من التعليم وخاصة مع فئة الصم وضعاف السمع .

وأخيراً العبارة (٤٣) « في التعليم عن بعد تنعدم البيئة الأكاديمية من التفاعل المباشر مع أستاذ المقرر » حصلت على المرتبة الأخيرة في المعوقات بمتوسط حسابي ٢,٦٣ وانحراف معياري ١,٢٧٧ . تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة حسين (٢٠٢١) بأن انعدام البيئة الأكاديمية من التفاعل المباشر يعد من معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ، والتي حازت على درجة متوسطة . وفي هذا الصدد أكدت دراسة ( Linda Hui Yang,2021 ) على أن معظم الطلاب في الجامعات الأيرلندية لا يزالون يفضلون التعلم داخل غرفة الصف ، على الرغم من بعض تجارب التعلم عبر الإنترنت الإيجابية ولكن يشعر الطلاب أن الجانب الاجتماعي والتفاعل وجهاً لوجه من المديرين والأقران لا يمكن محاكاتها بشكل كامل كبيئة التعلم عن بعد .

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن البيئة الأكاديمية تنعدم من التفاعل المباشر مع أستاذ المقرر في التعليم عن بعد ، فالتعلم داخل الغرفة الصفية أكثر فاعلية ، وتزداد فيه دافعية الطالب ومشاركته مع زملائه الطلاب ويعمل على صقل عقليته، وينمي شخصيته ومهاراته الحياتية .

## جدول (٦)

المتوسطات الحسابية وترتيبها لتحديد أهم المعوقات التي تواجه الطلاب الصم وضعاف السمع في التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلاب الصم وضعاف السمع .

الترتيب	المتوسط الحسابي	الأبعاد
٢	٣,٢٧	معوقات التقنيات
١	٣,٢٩	معوقات مرتبطة بعضو هيئة التدريس
٣	٣,٢١	معوقات مرتبطة بالطلاب الصم وضعاف السمع

يتضح من الجدول (٦) أن من أهم معوقات برنامج التعليم العالي للطلاب الصم وضعاف السمع من وجهة نظر الطلاب هي المعوقات المرتبطة بعضو هيئة التدريس التي حصلت على أعلى درجات الموافقة بمتوسط مقداره (٣,٢٩)، ويعزو الباحث هذه النتيجة بأن بعض أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بتدريس الطلاب الصم وضعاف السمع الغير متخصصين في مسار تربوية وتعليم الصم وضعاف السمع فهم في مسارات أخرى ويقومون بتدريس بعض المقررات، وبالتالي ليس لديهم دراية بخصائص الصم وضعاف السمع، وطبيعة قدراتهم وإمكانياتهم نتيجة فقدهم السمعي، وحصلت معوقات التقنيات على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٣,٢٧)، أما المرتبة الثالثة فكانت مرتبطة بمعوقات الطلاب الصم وضعاف السمع بمتوسط مقداره (٣,٢١) .

## نتائج السؤال الثاني :

وينص على « هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات التعليم عن بعد بجامعة الملك سعود وفقاً للمتغيرات» (الجنس، نوع الإعاقة «صمم- ضعف سمعي»)، المستوى الدراسي، دخل الأسرة، المستوى التعليمي للوالدين).

للإجابة على هذا السؤال، قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للتعرف على الفروق بين أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير (الجنس، الفئة، «صمم - ضعف سمعي»، العمر). كما قام الباحث أيضاً باستخدام تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق بين أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير (المستوى الدراسي، والمعدل التراكمي).

## جدول ( ٧ )

نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات أفراد مجتمع الدراسة حول معوقات التعليم عن بعد للطلاب الصم وضعاف السمع وفقاً لمتغير (الجنس، الفئة «صم-ضعاف سمع»، العمر). وذلك على النحو التالي.

م المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
١ النوع	ذكر	٧٤	٧٧,٥٥٤١	١٧,٤٧٨٨٧	١٦١	-١	٠,١٢٣
	أنثى	٨٩	٨١,٥٢٨١	١٥,٢٧٢٥٩			
	صم	٤٧	٧٩,٣٦١٧	١٤,٦٩٧٥٧			
٢ الفئة	ضعاف سمع	١١٦	٧٩,٨٧٠٧	١٧,٠٧٣٠٠	١٦١	-١٧٩	٠,٨٥٨
	أقل من ١٨ إلى ٢٠ عام	٤١	٨١,٤١٤٦	١٣,٢٤٩٤٨			
٣ العمر	أكثر من ٢٠ عام	١٢٢	٧٩,١٥٥٧	١٧,٣١٧٦٦	١٦١	٠,٧٦٣	٠,٢٦٣
	غير دالة						

يتضح من الجدول ( ٧ ) ما يلي:

١- أن قيمة (ت) غير دالة مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة في إدراكهم لمعوقات التعليم عن بعد للطلاب الصم وضعاف السمع وفقاً لمتغير النوع. تختلف نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه نتائج دراسة الهرش وآخرون ( ٢٠١٠ )، ودراسة الحربي (٢٠١٦) بوجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير النوع (ذكر- أنثى) لصالح الذكور.

ويعزو الباحث هذه النتيجة بأن أفراد مجتمع الدراسة جميعهم يتفوقون على إدراك تلك المعوقات، وأن متغير النوع (ذكر- أنثى) ليس له تأثير في تلك المعوقات.

٢- أن قيمة (ت) غير دالة مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين استجابات أفراد مجتمع لدراسة في إدراكهم لمعوقات التعليم عن بعد للطلاب الصم وضعاف السمع وفقاً لمتغير الفئة «صم - ضعاف سمع». ويضرب الباحث هذه النتيجة بأن أفراد مجتمع الدراسة جميعهم يتفوقون على إدراك تلك المعوقات، وأن متغير الفئة «صم، ضعاف سمع» ليس له تأثير في تلك المعوقات.

٣- أن قيمة (ت) غير دالة مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥، بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة في إدراكهم لمعوقات التعليم عن بعد للطلاب الصم وضعاف السمع وفقاً لمتغير العمر. تختلف نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة الحربي (٢٠١٦) بوجود فروق في العمر للدارسين لصالح أعمارهم ما بين (١٨-٢١) عاماً، وأيضاً تختلف نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة الشريف (٢٠١٦) إلى وجود فروق دالة إحصائية في استجابات الطلبة حول التعليم عن بعد تبعاً لمتغير النوع (ذكور- إناث) وذلك لصالح الإناث.

### جدول ( ٨ )

نتائج تحليل التباين للفروق بين متوسطات درجات أفراد مجتمع الدراسة حول معوقات التعليم عن بعد للطلاب الصم وضعاف السمع وفقاً لمتغير المستوى الدراسي والمعدل التراكمي.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط الفرق بين المربعات	F قيمة	مستوى الدلالة
المستوى الدراسي	بين المجموعات	١٩٠٢,٦٩٧	٧	٢٧١,٩٥٧	١,٠١٤	٠,٤٢٣
	داخل المجموعات	٤١٥٦,٨٨٢	١٥٥	٢٦٨,١٤٨		
المعدل	المجموع	٤٣٤٦٦,٥٧٧	١٦٢		٠,٤٢٨	٠,٧٣٥
	بين المجموعات	٣٤٩,٩١٥	٣	١١٦,٦٣٨		
	داخل المجموعات	١٩٩٨,٥١٤	٧٣	٢٧٣,٧٤٧		
المجموع		٢٠٣٣٣,٤٢٩	٧٦			

من الجدول ( ٨ ) يتضح لنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد مجتمع الدراسة حول معوقات التعليم عن بعد وفقاً لمتغير المستوى الدراسي والمعدل التراكمي.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن الطلاب الصم وضعاف السمع في جامعة الملك سعود يتفوقون على وجود المعوقات المتعلقة في التعليم عن بعد ، وأن المستوى الدراسي والمعدل التراكمي ليس له تأثير على معوقات التعليم عن بعد.

## توصيات :

من خلال ما توصلت إليه نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- ١- تصميم مقررات الكترونية ومحتوى يتلاءم مع الطلاب الصم وضعاف السمع في التعليم عن بعد.
- ٢- حث أعضاء هيئة التدريس حضور الدورات التدريبية ذات علاقة في التعليم عن بعد ليكونوا جاهزين في كل الظروف العادية والاستثنائية، وتمكينهم من مواكبة التسارع التكنولوجي .
- ٣- العمل على تقليل أعداد الطلاب الصم وضعاف السمع في الفصول الافتراضية في التعليم عن بعد لتمكين عضو هيئة التدريس متابعة طلابه .
- ٤- مراعاة عضو هيئة التدريس في استخدام أساليب التقويم الملائمة للصم وضعاف السمع في التعليم عن بعد .

## المراجع

- مدني، محمد عطا. (٢٠٠٨). التعليم عن بعد أهدافه، أسسه، تطبيقاته العملية . مجلة التطوير التربوي، وزارة التربية والتعليم، عمان، مج (٦)، ع (٤١)، ٦٤-٦٦.
- ادريس، عصام وعوض، هناء. (٢٠١٧). واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جامعة السودان المفتوحة إنموذجاً. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج (١٥)، ع (١)، سوريا، ٤٥-٧٥.
- الحربي، مشعل حسن عبيد. (٢٠١٦). معوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر المدرسين بجامعة الملك عبد العزيز. مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، ع (١٧٥)، ٨٠-٥٥.
- الطويل، إيمان سعد صالح. (٢٠١٨). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات التعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومقترحات الحد منها. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية الآداب والعلوم، ع (١٩)، ج (١)، ١٤٩-١٨٦.
- العريني، سلطان سعود. (٢٠٢١). درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء عن التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من النواحي التعليمية من وجهة نظرهم . مجلة علوم الإنسان والمجتمع، ع (٢)، م (١٠)، ٤٧٣-٥٠٢.
- الفهمي، مرزوق. (٢٠١٢). درجة إسهام مديري المدارس في تنمية الوعي بثقافة الجودة الشاملة في مدارس التعليم العام من وجهة نظر مديري المدارس بمحافظة الليث . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى.
- المرعيد، حوراء علي حسين. (٢٠٢٠). معوقات وتحديات التعليم الافتراضي وقت الأزمات. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية ع (٤)، (٢٧)، ٢٩٥-٣١٢.
- بيتس . (٢٠٠٧). التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد . الرياض: شركة العبيكان للأبحاث والتطوير.
- حسن، ابراهيم محمد عبد الله. (٢٠٢٠). تعليم وتعلم الرياضيات في ظل جائحة كورونا : الواقع والمأمول . المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل، مج (٣)، ع (٤)، ٣٣٧-٣٥٥.

- حمدان، محمد؛ وآخرون. (٢٠٠٧). التعليم الإلكتروني المفهوم والخصائص. عمان: الشبكة العربية للتعليم المفتوح عن بعد.
- عثمان، حسن. (٢٠١٠). دور التعليم عن بعد في الأزمات والكوارث. مجلة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة، ع(٥)، ٢٨٥-٢٩٨.
- فتحي، رندة أحمد. (٢٠٢٠). معوقات تطبيق التعليم الافتراضي في جامعة فلسطين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع(٤)، (٢٧)، ٣٥٠-٣٨٥.
- كافي، مصطفى. (٢٠٠٩). التعليم الإلكتروني والاقتصاد المعرفي. دمشق: دار ومؤسسة رسلان.
- لوشي، زهيه. (٢٠١٦). تفعيل نظام التعليم الإلكتروني كألية لرفع مستوى الأداء في الجامعات في ظل تكنولوجيا المعلومات. المؤتمر الدولي الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية، طرابلس، ٢٢-٢٤ أبريل.
- محمود، رمضان محمد جابر. (٢٠٢٠). دور التعليم عن بعد في حل إشكاليات وباء كورونا المستجد. المجلة التربوية: مركز البحث، سوهاج، مج(٢٠)، ع(٧٧)، ١٥٤٣-١٥٣١.
- ابراهيم، عبد الرزاق محمود. (٢٠٢٠). معوقات التعليم عن بعد في الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع(٤) م(٣)، ٢٩٥-٣١٣.
- أبو عقيل، ابراهيم محمد. (٢٠١٤). واقع التعليم الإلكتروني ومعيقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة الخليل. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، ع(٧)، ٤٥١-٤٧٤.
- الشريف، محمد حارب. (٢٠١٦). اتجاهات طلبة جامعة شقراء نحو التعليم الإلكتروني. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مج(٣٥)، ع(١٦٨)، ج(٣)، ٨٩١-٩٣٠.
- الهرش، عايد حمدان؛ مفلح، محمد خليفة؛ الدهون، مأمون محمد. (٢٠١٠). معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج(٦)، ع(١)، ٢٧-٤٠.

- العريني، سارة ابراهيم. (١٤٢٦هـ). التعليم عن بعد ، الرياض: مطابع الرضا .  
 منظمة الصحة العالمية. (٢٠١٩). فيروس كورونا ( كوفيد - ١٩).  
<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel- coronavirus-2019>.
- Burgstahler Sheryl.(2015).Universal design in higher education:  
 From principles to practice. 2nd edition, Publisher,Harvard  
 Education Press
- Dubois, Will Phillip.( 1997). Real learner in a virtual environment  
 paper presented at virtual learning environment,Denver USA.
- Hetsevich. I. (2017). Advantages and Disadvantages of E-Learning  
 Technologies for Students. *joomlалms*. <https://www.joomlалms.com/blog/guest-posts/elearning-advantages-disadvantages.html>.
- Kokhan,S.T & Varinova,O.A.(2021).Distance learning for students  
 with hearing impairments in pandemic situation, E3S Web  
 of Conferences.273,12090 . [https://doi.org/10.1051/e3s-  
 conf/202127312090](https://doi.org/10.1051/e3s-conf/202127312090)
- Moore, D. (2001). Educating the Deaf: Psychology, Principles, and  
 Practices (5th ed.). Boston, MA: Houghton Mifflin Company.
- O,Quinn, L.& Corry, M. (2002). Factors that deter faculty from  
 participating in distance education: .[http:// www.westga. edu/  
 distance/ojdla/winter54/Quinn54.htm](http://www.westga.edu/distance/ojdla/winter54/Quinn54.htm).
- Abdallah A. Alshawabkeh a , M. Lynn Woolsey b, Faten F. Kharbat.  
 (2021). Using online information technology for deaf students  
 during COVID-19: A closer look from experience.  
<http://www.cell.com/heliyon>.
- Al Meajel,T.M. & Sharadgah,T.A.(2018). Barriers to Using the  
 Blackboard System in Teaching and Learning: Faculty Percep-  
 tions, Technology, Knowledge and Learning 23(2),351-366.
- Allison & Vivian.(2004).Making distance education accessible for  
 students who are deaf and hard-of-hearing. 16(2):116-23.  
<https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/15566044/>

- Alqraini, Faisl & Alasim, Khalid.(2021). Distance Education for d/Deaf and Hard of Hearing Students during the COVID-19 Pandemic in Saudi Arabia: Challenges and Support .<https://www.elsevier.com/search-results?labels=journals>.
- Alshamri, Khalid Habib.(2021).The challenges of online learning for teachers of children with intellectual disability in the COVID19 pandemic: qualitative method. Journal of Education - Sohag University ; 85(Part 2):77-94.
- Athira Nortajuddin.(2020). Facing a pandemic with disabilities, THE ASEAN POST. Retrieved 7 August, 2020 from <https://theaseanpost.com/article/facing-pandemic-disabilities>.
- Basilaia,G. &Kvavadze,D.(2020).Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV- Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), em0060. <https://doi.org/10.29333/pr/7937> Retrieved, 27/5/2020.
- Basilaia, G.&Kvavadze, D.(2020).Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia.Pedagogical Research,5(4),em0060. <https://doi.org/10.29333/pr/7937> Retrieved, 27/5/2020.
- Christina, S. & Lappa.( 2020). DIFFICULTIES AND BARRIERS IN THE EDUCATION OF DEAF AND HARD OF HEARING INDIVIDUALS IN THE ERA OF COVID-19: THE CASE OF GREECE A VIEWPOINT ARTICLE, European Journal of Special Education Research, Vol( 6), Issue( 3).75-95.
- Dareen, Abed Al Fattah Khlaifat. (2021). Problems Facing Teachers Of Students With Hearing Disabilities In Virtual Education During The Corona Pandemic: A Qualitative Study, Vol 7, Issue 5,315- 321 .
- Faisl ,M. Alqraini & Khalid,N.Alasim.(2021). Distance Education for d/Deaf and Hard of Hearing Students during the COVID-19 Pandemic in Saudi Arabia: Challenges and Support <https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/34388577/>,
- Fiser, N. (2006).Challenges in implementing distance learning programs, From: [http:// horizon.vnc.edu/ projects/ resources/ 44ilems.html](http://horizon.vnc.edu/projects/resources/44ilems.html).

- Isai Amutan Krishnan, Geraldine De Mello, Shelen Aderina Kok, Saabdev Kumar Sabapathy, Saravanan Munian, Hee Sio Ching, Pushpa Kandasamy, Selvajothi Ramalingam, Shasthrika Baskaran, Vasudevan Naidu Kanan.(2020). Challenges Faced by Hearing Impairment Students During COVID-19, Malaysian Journal of Social Sciences and Humanities (MJSSH) Vol 5, Issue 8,106- 116.
- Kitto,S.M.(2020).Residential Faculty Members” Differential USE of Blackboard Tools : Acase study.
- Linda Hui Yang.(2021). The Impact of COVID-19 on Irish Higher Education ,Online Learning Experiences of Irish University Students during the COVID-19 Pandemic. Vol. (13), No, (1),Special Issue, Part (2).
- Mills, Yanes &Casebeer.(2009). Perceptions of Distance Learning Among Faculty of a College of Education. Journal of Online Learning and TeachingVol. 5, No.( 1),19-28.
- Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL (English Teaching Journal). 11.